

ويخاطبه لقتلها جيداً ثم غسل هذا الماء من الشيطان  
 في ثوب أو بساط مما كان من الصوف والقز والكتان  
 أو القطن فلع ذلك الشيطان فلعاً سريعا وكذلك  
 يفعل الخن اذا طجته بالاشنان وغسل بها الاثار  
 فلعها كلها الا ان القمور والربس مع الاشنان المغلى  
 يكون قلعها بلع ويكون المغول انقى وان جعل  
 في الماء الذي يطبخ به الاشنان للطلوع المدفوق  
 صل وما سمزوجان وطرح فيه السم من اول طبخه  
 حتى ينحل فيه جدا وتخرج قوة الاشنان والتمرتي  
 الماء ثم صفي الماء وتصفيه جيداً غسل به الشياطين  
 في الاثار فلع تلك الاثار قلعاً بليغا وان اخذ  
 هذا الماء فصب على قاي ونور ونقم ذلك يوم ليلة  
 وصفي الماء تصفية جيدة وغسل به الثياب الوسخة  
 كان في قلع الوسخ كالصابون الخام واحلم ان الخيط الذي  
 من لب النخلة او الذي هو لب النخلة نفسه اذا وضع  
 واجتمع الربوب في الغم يصفه ثم حبه الذي يصفه في  
 العين الذي صابرها طرفه فاحمره نفعها جدا وقد  
 ورد في الحديث الشريف من تصبغ في كل يوم بسبع  
 تمرات لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر قال  
 الرجائي في تاريخ المدينة السم كل ما يخالف مجموع  
 عند ملاقاته قال ابو الحسن الفيلسوف والفرق  
 بين السم والدوا القاتل ان السم لا يكون الا من حيوان  
 وما

وما يقتل من غير يسمي دوا قاتلا وقد وضع ابن حشبة  
 في ذلك تضييفا وذكر ان سمها يقتل بالسم ومنها ما  
 يقتل بالشرب والاكل او بالنظر فقط او بالسمع  
 والخلق على جميعها اسم السم قد دخل ما هو من حيوان او  
 دوا مركب فتعلمه الصلاة والسلام لم يضره سم يدخل  
 تحته جميع انواع السموم وقد قيل ان بعض العلماء كان يحمل  
 بندقه وعفصه فالبندقه تدفع الفقار والعفصه  
 تمنع طلوع الدواخل وقيل من نظر لكبيبي وهو سم خفي  
 مفارن لسان نعش لم تلتسعه عقرب ولا حية تلك  
 السنة وقيل من خلق عليه القار يقون لم تلتسعه عقرب  
 انتهى وينتقد ان ساء الله تعالى فصلا في ذلك في اخر  
 الكتاب وما ياتي به اهل المدينة المنورة بشراء البوايا  
 مع العلم بغالب الظن ان البائع لا يملكها لقلبه الخيل  
 الموقوف على المملوك بل وعدم توقف التلاحم في التصرف  
 واقل ما يتاله الانسان من العقرب عدم صلاحها او عدم  
 بلوغ القارس الانتفاع ثمز لا وهذه من سميت و  
 الخلاص منها من اسهل الاشياء يقال ان سبكتين  
 سال بعض ملوك الهند عن سبب طول اعمارهم مع  
 محرم الصانع وتكليمهم الرسول وقصر اعمار ملوك  
 الاسلام مع التصديق والاسلام فقال ذلك الهند  
 للرسول فاعطيك الجواب حتى تقطع هذه الشجرة  
 المشقة فضاقي صدر الرسول وتعلقت همتها